



التقرير الإحصائي الشهري

سبتمبر 2022

التقرير الإحصائي الشهري لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية
سبتمبر 2022

برنامج الرصد والتوثيق

إعداد وتحرير

برنامج الرصد والتوثيق

إخراج فني

الوحدة الإعلامية

قائمة المحتويات

- مقدمة
- المنهجية والمعايير العامة للرصد والتوثيق.
- القسم الأول: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات.
- القسم الثاني: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات.

تُعد حرية الرأي والتعبير واستقلالية وسائل الإعلام من ركائز المجتمع الديمقراطي الأساسية، ومن ثم يجب تعزيز حرية الصحافة وتوفير الحماية والظروف الآمنة للصحفيين والإعلاميين؛ إذ يُنط بهم توعية المواطنين وكشف الحقائق ومواجهة المسئولين وصناع القرار بالأخطاء التي يرتكبونها.

ويكشف الواقع في مصر عن تراجع ملحوظ في حرية الصحافة والإعلام؛ حيث يتعرض الصحفيون/ات والإعلاميون/ات لانتهاكات عدة؛ بداية من المنع من التغطية الصحفية، وحجب المواقع الإلكترونية، مرورًا بإيقاف البرامج التليفزيونية ومنع نشر المقالات، وقد ينتهي الأمر بالصحفي/ة أو الإعلامي/ة في السجن، وذلك عبر حملات القبض والاحتجاز غير القانوني التي يواجها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات والانتهاكات الفضيضة التي يواجونها كنشر أخبار كاذبة والانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون. كل هذا مما يجعل مناخ العمل الصحفي والإعلامي في مصر "مغامرة خطيرة".

وفي إطار هذا المشهد، تهتم مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام بإصدار تقريرها الإحصائي الشهري، بهدف استعراض الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات خلال شهر سبتمبر 2022. وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين/ات والإعلاميين/ات خلال شهر سبتمبر 2022 مرتبة ترتيبًا زمنيًا طبقًا لكل أسبوع على حدة.

ويتناول القسم الثاني عرضًا بيانيًا للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين/ات والإعلاميين/ات خلال الشهر المنقضي، ويتم العرض والتصنيف عبر ثماني متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، غير مباشر)، ثم نوع الانتهاك، ثم والنوع الاجتماعي للضحية، وتخصبه الضحية، وكذلك نوع جهة عمل الضحية، وملكية جهة العمل للضحية الصحفي، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا، التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

المنهجية والمعايير العامة للمرصد والتوثيق

تعتمد منهجية المرصد المصري للصحافة والإعلام في الرصد والتوثيق على مصدرين رئيسيين هما:

1. ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى، وتوثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات وتجميع الشهادات والأدلة المتوفرة.

2. المصدر الثاني يبدأ بالبحث على الإنترنت وجمع المعلومات، ثم التواصل مع الصحفيين/ات أو ذويهم وتوثيق شهاداتهم وما تعرضوا له، وتوثيق تلك الشهادات من خلال استمارات المرصد، وقد يكون هذا التواصل عبر الهاتف أو عبر لقاء مباشر وجهًا لوجه مع الصحفيين/ات أو ذويهم. وفي حالة تعذر التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، يوثق المرصد الحالات من خلال ما ينشر في الصحف والمواقع الإلكترونية الموثوقة، مع محاولة التأكد من مصداقية ما نُشر؛ من خلال الأشخاص ذوي الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين/ات.

البعد الجغرافي والزمني للتقرير:

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية والجغرافية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات في الفترة خلال شهر سبتمبر 2022 في جميع محافظات مصر.

البيانات الوصفية للانتهاكات:

يشمل التقرير على تصنيف الانتهاكات وفقًا للمعايير الخاصة بالمرصد إلى 8 تصنيفات من البيانات الوصفية من أجل العرض الإحصائي (نوع الانتهاك - الوظيفة: صحفي/ة إعلامي/ة - تخصص الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل المعتدي - النوع الاجتماعي - النطاق الجغرافي للواقعة - نوع التوثيق)، بجانب المقارنة بين الأسابيع المختلفة من شهر سبتمبر.

• تعريف حالة الانتهاك:

هي كل انتهاك حدث لشخص واحد في مكان معين وزمان معين. ويتم تمييزها بثلاث متغيرات رئيسية (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك، نوع الانتهاك)، ويوجد على نفس النمط انتهاك جماعي وذلك في حالة حدوث الانتهاك لأكثر من فرد معًا.

الصحفي/ة الإعلامي/ة الواقع بحقه الانتهاك:

هو كل شخص تعرض لانتهاك على خلفية تأدية عمله الصحفي، ويمتلك ما يثبت عمله بعضوية نقابة الصحفيين/الإعلاميين أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/إعلامية أو أرشيف صحفي/إعلامي أو شهادة للمؤسسة الصحفية/الإعلامية عبر مناصبها الإعلامية أو المسؤولين بها.

أنواع الانتهاكات التي تناولها التقرير:

1. فصل تعسفي: مخالفة القانون من قبل صاحب العمل وإصدار قرار الفصل بشكل منفرد قبل انتهاء مدة العقد المحدد أو إنهاء العقد غير محدد المدة دون سابق إنذار للصحفي/الإعلامي العامل.

2. تهديد إلكتروني بالقول: يشمل الألفاظ النابية والتهديدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وحسابات الصحفي.

3. سب وقذف: وفقًا للقانون المصري، إذا أسند شخص لغيره واقعة أو اتهمه بأمر صريحة وواضحة أدت إلى احتقار أهله

4. منع من دخول مؤسسة صحفية: تشمل منع صحفيين أو إعلاميين من دخول مقر عملهم بسبب إجراءات تعسفية من جانب مجلس إدارة المؤسسة الصحفية/الإعلامية.

5. منع من ممارسة العمل: إجراء تتخذه الإدارة أو السلطة المعنية في مواجهة الموظف، وهو أحد التدابير السالبة للحقوق الوظيفية من خلال حرمان الموظف من مزاولة وظيفته، وقد يكون تمهيداً لفصله تعسفياً.

6. إخلاء سبيل بكفالة مالية: تكون عبر جهات التحقيق المختلفة بعد القبض على الصحفيين الميدانيين وتوجيه اتهامات قبل الإحالة المحكمة المختصة.

7. منع التغطية الصحفية: تشمل جميع وسائل المنع من التغطية سواء تصوير أو بث. مع مراعاة أنه يتم تسجيلها انتهاك جماعي واحد في حالة حدوثها خلال واقعة محددة الزمان والمكان، وارتبطت بحدث عام معين مثل المؤتمرات والندوات، بغض النظر عن عدد الصحفيين/الإعلاميين المتضررين، أما في حالة كون الواقعة متغيرة الأبعاد المكانية والزمانية مثل التظاهرات والمسيرات فيتم تسجيل كل حالة منع من التغطية لكل صحفي/إعلامي على حدة.

القسم الأول

السرد التفصيلي للوقائع

السرد التفصيلي للوقائع
السرد التفصيلي للوقائع
السرد التفصيلي للوقائع

رصدت وحدة الرصد والتوثيق خلال شهر سبتمبر 14 حالة انتهاك تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات أو مؤسساتهم، فيما كانت هناك 3 حالات أخرى تبين عدم مطابقتها لمعايير المرصد، بالإضافة إلى 4 انتهاكات وردت للمرصد خلال الشهر وتبين حدوثها في فترات زمنية سابقة خارج نطاق تغطية هذا التقرير (حالتان في أبريل، وحالتان في أغسطس).

الأسبوع الأول 1-7 سبتمبر (7 انتهاكات)

- يوم 3 سبتمبر - فصل الصحفي أحمد أبو الذهب ومنعه من دخول مقر جريدة أهل مصر: بتاريخ 3 سبتمبر 2022، أرسلت إدارة موقع أهل مصر، رسالة إلى الصحفي أحمد أبو الذهب على الجروب الخاص بالعمل، أبلغته فيها بالتخلي عن خدماته الوظيفية، وخلال توجهه إلى مقر عمله تم منعه من دخول مقر الجريدة، وكرر الصحفي محاولة الدخول أكثر من مرة في أيام متتالية، الأمر الذي دفعه إلى التوجه إلى مكتب العمل وتقديم بشكوى ضد الجريدة.

- يوم 4 سبتمبر - منع التصوير خلال جلسة محاكمة المتهم بقتل سلمى بهجت: بتاريخ 4 سبتمبر نشر موقع بصراحة الإخباري، خبرًا أشار فيه، إلى قيام محكمة جنايات الزقازيق بمحافظة الشرقية الدائرة الرابعة، بمنع التصوير داخل أولى جلسات محاكمة المتهم بقتل الطالبة "سلمى بهجت" المعروفة إعلاميا بـ"فتاة الشرقية".

- يوم 7 سبتمبر - إخلاء سبيل أربع صحفيات من مدى مصر بكفالة مالية: في يوم الأربعاء 7 سبتمبر 2022، قررت نيابة استئناف القاهرة المنعقدة في مكتب النائب العام بمدينة الرحاب، إخلاء سبيل الصحفية لينا عطاالله رئيس تحرير موقع "مدى مصر" بضمان مالي قدره 20 ألف جنيه، والصحفيات، رانا ممدوح، وبيسان كساب، وسارة سيف الدين بضمان مالي قدره 5 آلاف جنيه في القضية رقم 19 لسنة 2022 حصر تحقيق استئناف القاهرة.

الأسبوع الثاني 8-14 سبتمبر (7 انتهاكات)

- يوم 11 سبتمبر - منع خمسة صحفيين من العمل بموقع مصرراوي: أصدر 5 صحفيون/ات بموقع مصرراوي الإخباري، بيانًا أشاروا فيه، إلى تعرضهم لتجاوزات من قبل إدارة تحرير موقع مصرراوي مست حقوقهم الإدارية ومن قبلها حقوقهم الصحفية والإنسانية، وصلت إلى منعهم من أداء عملهم وهو ما دفعهم لتحرير محضر إثبات حالة جماعي بتاريخ 29 أغسطس حمل رقم 6443 لعام 2022، وفي اليوم التالي تقدم الصحفيون بشكوى لمكتب العمل بتاريخ 30 أغسطس، وزعم الصحفيون في بيانهم أن إدارة الموقع قررت فصلهم تعسفياً. في المقابل أصدرت إدارة الموقع، بيانًا أكدت فيه عدم فصل الصحفيين الخمسة، مشيرة إلى أنهم هم من تقدموا باستقالاتهم وأرسلوها بالبريد للمؤسسة، وقد اعترفوا بذلك في بيانهم، وقد رفضت المؤسسة هذه الاستقالات، وأوضحت إدارة الموقع أن الصحفيين انقطعوا عن العمل لمدة تجاوزت الفترة المنصوص عليها في قانون العمل.

- يوم 12 سبتمبر - تهديد الصحفي رمزي أبو العلا بعد نشر مقالات عن مافيا السماد الزراعي بالإسماعيلية: بتاريخ 19 سبتمبر 2022، قال الكاتب الصحفي رمزي أبو العلا عضو الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، للمرصد المصري للصحافة والإعلام، إنه تلقى رسائل تهديد وسب وقذف من قبل أشخاص مجهولين، بسبب مقالاته الصحفية الأخيرة، التي تحدث فيها عن مافيا "السماد الزراعي" في محافظة الإسماعيلية. وأشار، إلى أن الأشخاص المجهولين أرسلوا له عبارات سب وقذف عبر تطبيق الواتس آب وصفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، متوقعًا أن يكون أصحاب هذه الرسائل أعوان أحد أفراد مافيا السماد الهاربين من الشرطة المصرية بعد نشر المقالات الخاصة بفسادهم. وأوضح الصحفي، أنه توجه إلى إدارة التكنولوجيا والمعلومات بمديرية أمن القاهرة يوم 13 سبتمبر، لتحرير بلاغ سب وقذف قيد برقم 3 أحوال لسنة 2022، وفي 18 سبتمبر حرر بلاغا ثان قيد برقم 4 أحوال لسنة 2022.

الأسبوع الثالث 15-21 سبتمبر

- لم ترصد مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام، انتهاكات خلال الأسبوع الثالث من سبتمبر، وهذا لا يعني عدم وقوع انتهاكات خلال هذه الفترة، وإنما قد تقع انتهاكات ولكن المؤسسة لم تتمكن من رصدها

- لم ترصد مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام، انتهاكات خلال الأسبوع الرابع من سبتمبر، وهذا لا يعني عدم وقوع انتهاكات خلال هذه الفترة، وإنما قد تقع انتهاكات ولكن المؤسسة لم تتمكن من رصدها.

القسم الثاني

العرض البياني والإحصائي للانتهاكات

العرض البياني والإحصائي للانتهاكات
العرض البياني والإحصائي للانتهاكات
العرض البياني والإحصائي للانتهاكات

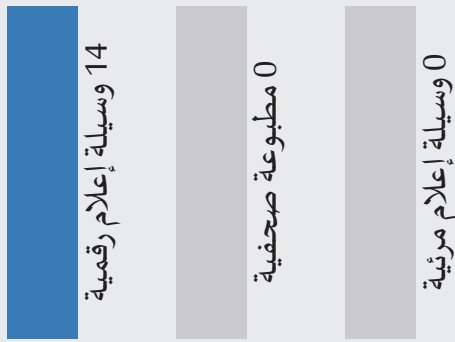
وفقًا لنوع الانتهاكات:



شكل (1) التصنيف وفقًا لنوع الانتهاك

تنوعت حالات الانتهاك خلال شهر سبتمبر، حيث رصدت المؤسسة 5 حالات منع من ممارسة العمل بنسبة 35.7% من إجمالي الانتهاكات، وحل انتهاك إخلاء سبيل بكفالة مالية في المرتبة الثانية بنسبة 28.5% بواقع 4 حالات، فيما تساوت في المرتبة الثالثة انتهاكات (فصل تعسفي، منع من دخول مؤسسة صحفية، منع التغطية الصحفية، تهديد إلكتروني بالقول، سب وقذف) بنسبة 7.1% بواقع انتهاك واحد لكل نوع.

وفقًا لنوع جهة عمل الضحية:



شكل (2) توزيع الانتهاكات وفقًا للوظيفة الصحفي/ إعلامي

وقعت جميع حالات الانتهاك التي تم تسجيلها في شهر سبتمبر في حق العاملين بوسائل إعلامية رقمية بنسبة 100% من إجمالي الانتهاكات. انظر شكل (2)

وفقًا للتخصص:

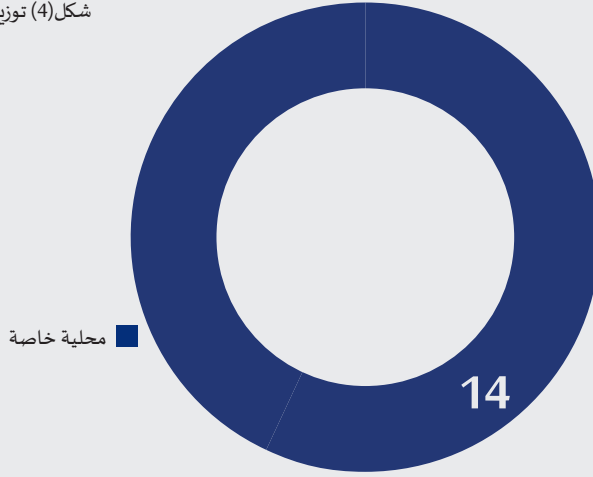


شكل (3) توزيع الانتهاكات وفقًا لتخصص الصحفي/ الإعلامي

تنوعت تخصصات الصحفيين/ات والإعلاميين/ات الواقع بحقهم الانتهاكات، وسجل تخصص محرر نسبة 50% من إجمالي عدد الانتهاكات بواقع 7 حالات، وتساوى تخصص كاتب ومدير تحرير في المرتبة الثانية، بنسبة 14.2%، بواقع حالي انتهاك لكل منهما، فيما حلت تخصصات رئيس تحرير ورئيس قسم ومراسل في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 7.8% بواقع انتهاك واحد لكل تخصص. انظر شكل (3)

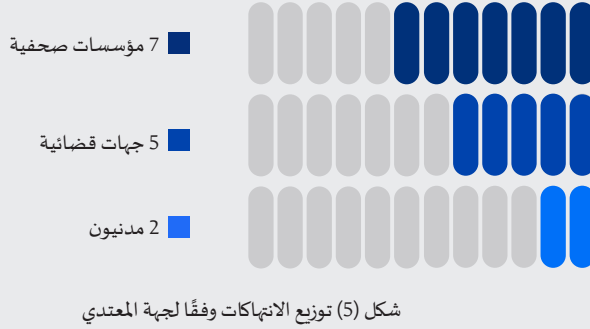
وفقًا لملكية جهة العمل:

شكل (4) توزيع الانتهاكات وفقًا لملكية جهة عمل الصحفي/الإعلامي



وقعت جميع حالات الانتهاك التي تم رصدها خلال هذا الشهر في حق العاملين بالصحف الخاصة المحلية بنسبة 100% من إجمالي الانتهاكات. انظر شكل (4)

وفقًا لجهة المعتدي:



شكل (5) توزيع الانتهاكات وفقًا لجهة المعتدي

تنوعت الجهات المعتدي خلال هذا الشهر، وسجلت المؤسسات الصحفية بنسبة 50% من إجمالي الانتهاكات بواقع 7 حالات، فيما سجلت جهات قضائية نسبة 35.7% من إجمالي عدد الانتهاكات بواقع 5 حالات، وبلغت الانتهاكات الواقعة من جانب المدنيين 14.2% من إجمالي عدد الانتهاكات بواقع انتهاكين فقط. انظر شكل (5)

شكل (6) توزيع الانتهاكات وفقًا للنوع الاجتماعي

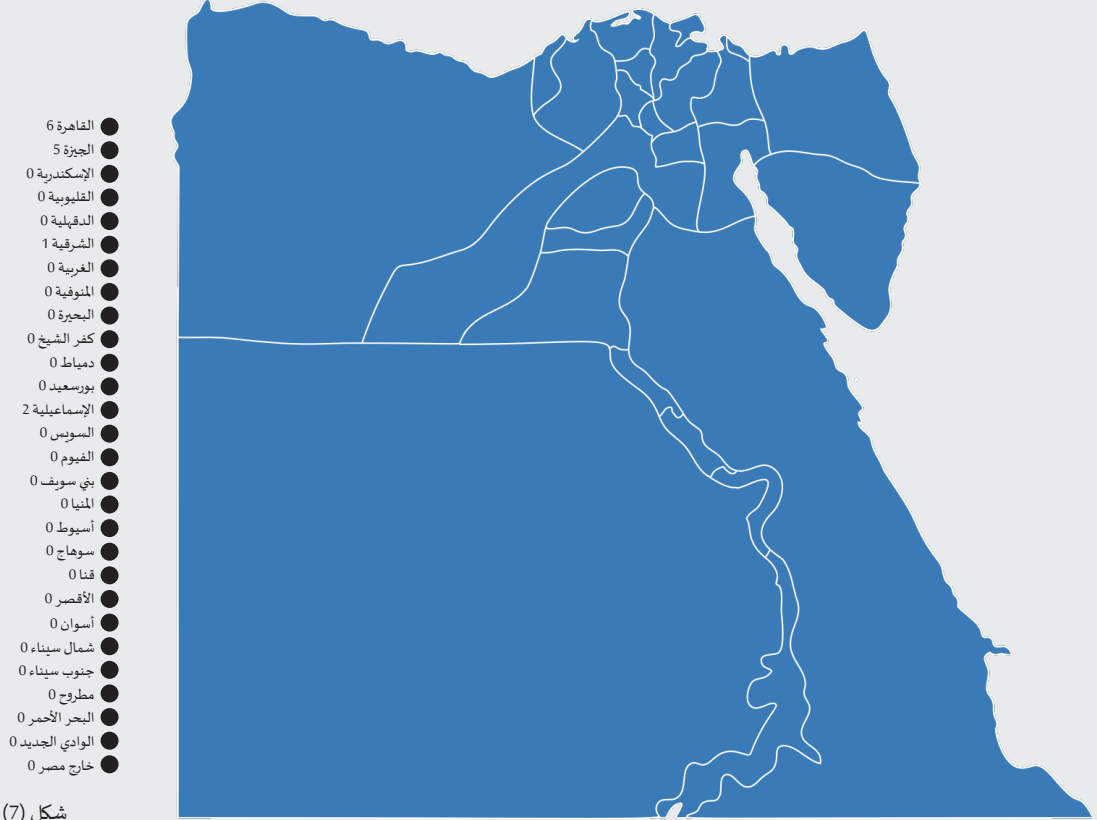


وفقًا للنوع الاجتماعي:

خلال شهر سبتمبر، حلت الانتهاكات الواقعة في حق الصحفيات/الإعلاميات في المرتبة الأولى، بنسبة 57.1% من إجمالي الانتهاكات بواقع 8 حالات انتهاك، وفيما حلت الانتهاكات الواقعة ضد الصحفيين/الإعلاميين الذكور في المرتبة الثانية بنسبة 35.7% بواقع 5 حالات انتهاك، وحلت الانتهاكات الجماعية في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 7.8% بواقع انتهاك وحيد. انظر شكل (6)

وفقًا للنطاق الجغرافي:

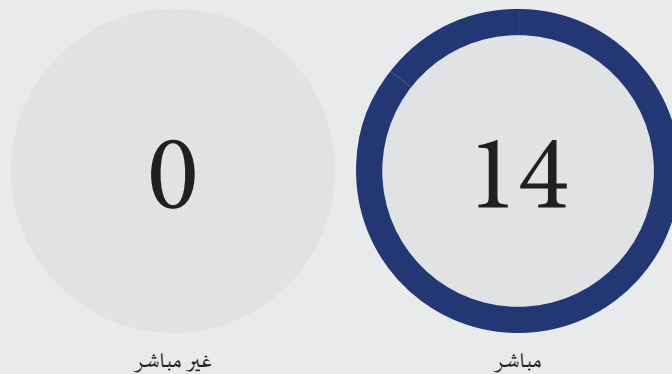
وقعت 42.8% من الانتهاكات في محافظة القاهرة بواقع 6 حالات انتهاك، فيما سجلت محافظة الجيزة 35.7% من إجمالي الانتهاكات بواقع 5 حالات انتهاك، وسجلت محافظة الإسماعيلية 14.2% من إجمالي الحالات بواقع انتهاكين اثنين، وأخيرا سجلت محافظة الشرقية 7.8% من إجمالي الحالات بواقع انتهاك واحد. انظر شكل (7)



شكل (7) توزيع الانتهاكات وفقًا للنطاق الجغرافي

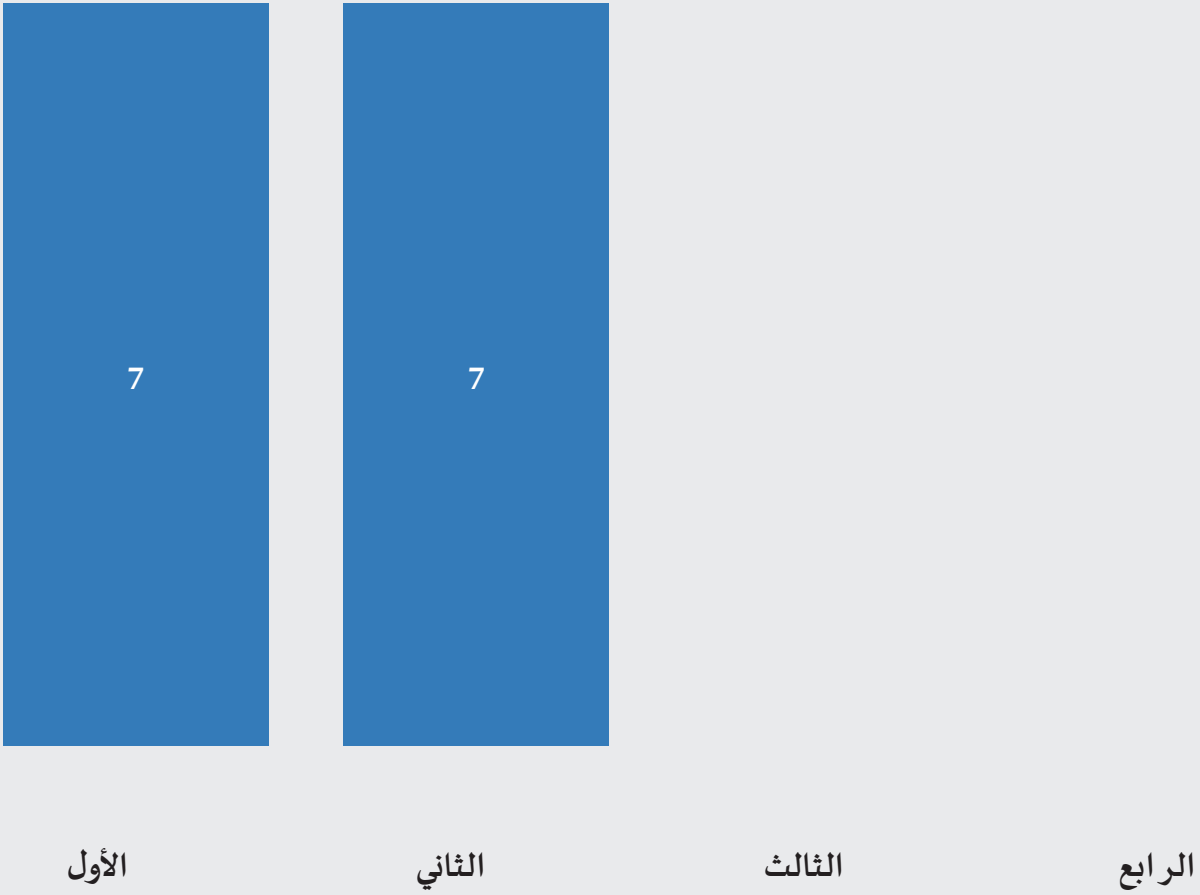
وفقًا لنوع التوثيق:

تم توثيق الانتهاكات توثيقًا مباشرًا بنسبة 100% من إجمالي الانتهاكات الواقعة خلال شهر سبتمبر. انظر شكل (8)



شكل (8) توزيع الانتهاكات وفقًا لنوع التوثيق

9- مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر سبتمبر 2022:



شكل (9) مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر سبتمبر 2022

بالمقارنة بين الأسابيع المختلفة نجد، أن جميع الانتهاكات، وقعت في أسبوعين الأول والثاني من شهر سبتمبر بمعدل 50 % كل أسبوع، ولم تسجل المؤسسة أي وقائع انتهاك في الأسبوعين الثالث والرابع من شهر سبتمبر 2022.



المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توفر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.